على الحال لان ناصبها معنى الفعل هو اليبوسة والرطوبة فكأنك
قلت هو في هذا الحال اطيب منه في تلك الحال ولو قلت هذا تمرا
اطيب منه عنبا لم يجز لان التمر والعنب جنسان لا يتحول احدهما الى
الاخر والى هذا اشار ابن مالك في الرجز
ونحو زيد مفردا انفع من * عمرو معانا مستجاز لن يهن *
اي تقول زيد قايما احسن منه قاعدا ومفردا وقايم منصوبان بانفع
واحسن وهما حالان وكذلك معانا وقاعدا هذا مذهب الجمهور
وذهب ابو سعيد السيرافي في امثالها خبران منصوبان بكان
المحذوفة تقديره لك زيد اذا كان مفردا انفع من عمرو اذا كان
معانا وزيد اذا كان قايما احسن منه اذا كان قاعدا ولا يجوز
تقديم هذين الحالين على الفعل ولا تاخيرهما عنه فلا تقول زيد قايما
احسن منه ولا زيد احسن منه قاعدا واما تتبع كلام المصنف
فقوله الحال هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الهيئات نحو
جاء زيد راكبا وركبت الفرس مسرجا ولقيت عبد الله شاخصا
وما اشبه ذلك شرح ما ذكره كله صحيح لانك اذا قلت جاء زيد
ولم تذكر الحالة التي جاء عليها فقد ابهمت على السامع فاذا قلت
راكبا علم السامع الحالة المبهمة اولا ومثل رحمه الله تعالى بمجيء الحال
من الفاعل بقوله جاء زيد راكبا ومن المفعول بقوله وركبت الفرس
مسرجا قوله ولا تكون الحال الا نكرة ولا تكون الا بعد تمام الكلام
ولا يكون صاحبها الا معرفة شرح نبه رحمه الله تعالى الى شروط الحال
ولم يذكر منها الا ثلاثة شروط وبقيت عليه ثلاثة اخرى وتقدم
الكلام عليها مستوفى فلا معنى لاعادتها **باب**
التمييز الكلام في التمييز في مواضع الاول ان يقال ما هو
التمييز في اللغة الثاني ما هو في الاصطلاح الثالث في بيني

به

به الرابع في اقسامه الخامس في احكامه السادس في تتبع كلام
المؤلف اما التمييز في اللغة فهو التفسير والتبيين تقول ميزت
كذا اذا فسرته وبينته واما في الاصطلاح فيعبر عنه النحاة
بعبارات كثيرة فمنهم من قال التمييز كل اسم انتصب تفسيرا
لابهام تقدم في قولك تصبب زيد وسكنت ومنهم من قال التمييز
كل اسم نكرة يتضمن معنى الباء ويكشف عن جنس المقادير وما حمل
عليها وياتي بيانه في الاقسام ان شاء الله تعالى واما الذي بيني
عليه فاعلم ان الذي به لبيان ما انبهم من الذوات واما اقسا
مه فهو على قسمين مقدار وما حمل على المقدار والمقدار ينقسم
الى اربعة اقسام عدد وموزون ومكيل ومساحة مثال العدد عندي
117 عشرون درهما ومثال الموزون عندي رطل زيتا والمكيل عندي مدان
تمرا والمساحة عندي شبر ارضا ومنهم من قال ما في السماء موضع
راحة سحابا وتفسير هذه المقادير بما نصبته لكن بعد النون التنو
ين المقدر فاذا قلت عندي عشرون غلاما فهو بعد النون وهي
التي منعته من الخفض بالاضافة واذا قلت عندي ثلاثة ارطال
زيتا فهو بعد التنوين وهو الذي منعه من الاضافة واذا قلنا عندي
ثلاثة عشر رجلا فهو بعد التنوين المقدر ومنه قوله تعالى وبعثنا
منهم اثني عشر نقيبا وقوله تعالى اني رايت احد عشر كوكبا فهذا
كله منصوب على التمييز واما قوله تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة
اسباطا امما فليس اسباطا تمييزا لان تمييز المقادير لا يكون الا مفردا
وبيانه قال مكي اسباطا نعت لفرقة محذوفة تقديره
اثنتي عشرة امة واما ما حمل على المقادير فنحو التمييز الواقع
بعد افعل التفضيل فذلك اذا كان فاعلا في المعنى وجب نصبه وان لم
يكن كذلك وجب جره بالاضافة **فقوله [illegible]** اعلم ان علامة

Copyright © King Saud University